في الحنان وتسرح الشياطين الكلمة فيقرّها في اذن الكاهن كما يقرّ القارورة — يقرّ القارورة
فيزيدون فيها مائة كذبة في اذن وليه في اذن الكاهن طلاق الامة تطليقتان و
قروءها حيضتان اذا دوقت عدتها والقرء في الاصل الجمع كما ذكر ثم قيل لوقت الامر — وقروءها
ذي قادي لان الاوقات ظروف تشتمل على ما فيها وتجمعها فقيل هبّت الريح لقرئها
لقتها لوقتها والناقة في قرئها وهو خمسة عشر يوما يستطرقها بعد ضراب الفحل
فاذا كان لها لقاح والحاجبة عليها الفحل وقيل للقوافي قرو اقرائها
مقاطع الابيات وحدودها كما قيل للتحديد لتوقيت ومن ذلك قرء المراة
لوقت حيضها او طهرها واقرأت والمقراة التي ينتظر بها انقضاء اقرائها احتجم
على راسه بقرن حين طُبّ قيل قرن اسم موضع وقيل هو قرن الثور جعل كالمحجمة — بقرن
طبّ سُحر قال في اكل التمر لا قران ولا تفتيش هو ان يقارن بين تمرتين ياكلهما معا — قران
وهذا القران في الحج وهو ان يقرن حجة وعمرة معا وفي الحديث اني قرنت فلو لو
تطلع الشمس من حين بين قرني الشيطان فما ترتفع السماء من قصمة الا فتح
لها باب من النار فاذا اشتدّت فتحت الابواب كلها قالوا وتاه نلجيتا لاسه
وهذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط القصمة مرقاة
الدرجة لانها كسرة عمر قال لرجل ما مالك قال اقرن لي وادمة في المنيئة — اقرن
فقال قومها وزكها هو في جمع القرن وهو جعبة يضم الى الجعبة الكبيرة كالحبل — القرن
وادمن جمع جبل وزمن وفي الحديث الناس يوم القيمة كالنبل في القرن ومنه
حديث سلمة بن الاكوع حين سال رسول الله صلى الله عليه عن الصلوة في القوس فقال — القرن
صل في القوس واطرح القرن كانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ فلذلك نهى عنه
وادمة في اديم كما طريقة في طريق المنيئة الدباغ هاهنا وهو ما يدبغ به الجلد
ويقال للجلد نفسه اذا كان في الدباغ منيئة ايضا ومنه قول الاعرابية لجارتها
تقول

١٢٦

تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة ومنها قال الحربي اذا
علقته في الدباغ ان رجلا من اهل البادية جاءه فقال متى تحل لنا الميتة فقال عمر اذا
وجدت قرف الارض فلا تقربها قال فاني اجد قرف الارض واجد حشر انها قال كفاك كفاك
اراد ما يقرف من الارض اي يقتلع من البقل والعروق ونحوه قوله ما لم تحتفئوا بها
بقلا على ايما رجل تزوج امرأة مجنونة او جذماء او برصاء او بها قرن فهي امرأته ان — قرن
امسك وان شاء طلق هو العفلة ومنه حديث شريح انه اختصم اليه في جارية — قرن
بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب سمع
على المنبر يقول ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان — القويريرة
ثم نزل الى بيت المال فقال خذه ثم قال افلح من كانت له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة
تصغير القارورة وهي فاعولة من قرّ الماء يقرّه اذا صبه قال الاسدي
القارورة ما قرّ فيه الشراب وانشد كان عينيه من الغوور قلتان او حوجلتا
قارور المتعارف في الدهقان وجاءت الرواية بالضم في هذا الحديث ونظيره
قرطاس وقرطان لان النون اصلية بدليل تدهقن والدهقنة القوصرة ويروى
فيها التخفيف وعاء من قضب التمر كانه تمنى عيش الفقراء وذوي القناعة
باليسير تبرما بالامارة ذكره ابن عباس فاثنى عليه وقال على الحي علمه كالقرارة — كالقرارة
في المثعنجر وروي في علمه القرارة المطمئن يستقر فيها ماء المطر قال عقيل بن
بلال بن جرير وما النفس الا نطفة بقرارة اذا لم تكدر كان صفوا غديرها
المثعنجر موضع ما في البحر من العجر المطر كانها ليس له مسالك يسيله ولا
حباس يحبسه لشدته وهو مطاوع ثعجره اذا صبه الجار والمجرور في محل الحال
اي مقيسا الى علمه او موضوعا في جنب علمه او القرارة موضوعة في جنب
المثعنجر ابن مسعود قاروا الصلوة اي سكنوا فيها واثبتوا ولا تعبثوا ولا — قاروا الصلوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)